« ومن على السطوح قد أذعتكم الملأ فرّيسيين ، مرائين . خدّاعين ، وفقاقيع أرض كاذبة فارغة . »

« قد لعنت قاصري النظر فيكم كما تلعن الخفافيش العميـاء »

« وشبّهت الملتصقين بالارض والأدنياء منكم بالمناجذ (جمع خلد)العادمة النفوس . »

« أما الفصحاء والبلغاء بينكم فدعوتهم متشعبي الألسنة ودعوت الصامت الساكن فيكم متحجّر القلب والشفتين ، وقلت في البسيط الساذج : « ان الأموات لا يملّون الموت . »

« قد حكمت على الساعين وراء المعرفة البشرية منكم ومن أبنائكم كمجدّفين على الروح القدس . »

« وحكمت أيضاً على المأخوذين والمجذوبين بحب الارواح وما وراء الطبيعة كمصطادي اشباح ، يرمون شباكهم في مياه راكدة ، ولا يصطادون سوى أظلالهم البليدة . »

« كذا شهّرتكم بشفتي ، ولكن قلبي ، والدماء تنزف منه فكان يدعوكم بأرق الأسماء وأحلاها . »

« أجل ، ايها الاصحاب والجيران ، فان المحبة قد خاطبتكم مسوقة بسياط ذاتها ،

والكبرياء قد رقصت أمامكم متعفرة بغبار خيبتها مذبوحة بآلامها ؛